

## خطبة (ساعة وساعة) | الجمعة ٩/٠١/٢٤٤١ | الشیخ عبدالرحمن

### الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر له. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وان شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - ٠٠:٠٠:٠٢

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلىه وصحبه وسلم تسلیما كثیرا الى يوم الدين. اللهم لك الحمد بالایمان ولك الحمد بالاسلام ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بمحمد صلی الله عليه وسلم. اللهم لك الحمد على ان جعلتانا من خير امة اخرجت للناس - ٠٠:٠٠:٢٢

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظم سلطانك. اللهم لك الحمد حتى ترضي. ولك الشكر على رضاك اللهم لك الحمد حمدا كثیرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. اما بعد - ٠٠:٠٠:٥٢

ايها المؤمنون نافق حنظلة نافق حنظلة هكذا انطلقت هذه الكلمة الشديدة من فم صاحب رسول الله صلی الله عليه وسلم ومن كاتبه رضي الله تعالى عنه نافق حنظلة من هو حنظلة هذا يا - ٠٠:٠١:١٢

عبد الله انه كاتب النبي صلی الله عليه وسلم انه الذي يكتب له رسائله ووحي الله فلماذا يقول عن نفسه انه قد نافق لماذا يا حنظلة ابلغت هذا المبلغ كلا - ٠٠:٠١:٣٧

لقد كان حنظلة الاسيد رضي الله تعالى عنه من خيرة اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم. ولكن لكنه رأى في نفسه شيئا استغراه وتعجب منه فخشى على نفسه ان يكون منافقا. فما - ٠٠:٠٢:٠٠

هذا الذي رأى يا عباد الله كان اذا جلس في مجلس الموعظة عند محمد بن عبد الله صلی الله عليه وسلم فكان بابي وامي يذكرونا الجن ويزكريا النار. قال حنظلة حتى كان - ٠٠:٠٢:٢٠

رأى العين يزداد الایمان بالمواعظ ويزداد الایمان بالذكري ويزداد الایمان بمحالس الخير. هكذا هي النفوس المؤمنة بخلاف غيرها تلك التي كانهم حمر مستنفرة فرت من قسوة ففرق بين المؤمن اذا جلس في مجلس الذكر وبين ذاك الضال الذي اذا جلس في مجلس الذكر - ٠٠:٠٢:٤٠

انه على الجمر لا يحب ان يستمع الى ذكر الله جل وعلا. وهكذا كان اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا جلسوا في مجالس الذكر ازداد ايمانهم وارتفعت نفوسهم حتى كانوا يرون الجن ويرون النار بين ايديهم. فيسابقون الى صالحهم - ٠٠:٠٣:١٦

العمل ولكن هل تدوم هذه اللحظات كلا انها طبيعة النفس البشرية قال حنظلة فاذا ذهبتنا الى بيوتنا لاعينا الازواج وعافسنا الاولاد والازواج والضياعات فنسينا كثیرا فبینما هو جالس في بيته يوما يتذكر هاتين الحالتين - ٠٠:٠٣:٤٣

شعر ان هناك تناقض فخشى على نفسه ان يكون كاذبا وان يكون منافقا فخرج من غير شعور خارج الدار. وهو يصبح نافق حنظلة. فلقيه صديق الامة ابو بكر رضي الله تعالى عنه وقال ما لك يا حنظلة - ٠٠:٠٤:١٦

فقص عليه الخبر قال ويحك يا حنظلة كلنا ذلك الرجل تعال بنا الى رسول الله صلی الله عليه وسلم. وهكذا هو المؤمن يا عباد الله هكذا يبغى لكل مؤمن اذا خشي على نفسه اذا شعر بشيء في نفسه يذهب الى العالم الى المربى الى المصلح الى الداعي - ٠٠:٠٤:٤١ مبارك وحيث كان رسول الله صلی الله عليه وسلم فهو سيد المصلحين وحيثما لم يكن بابي وامي فهناك ورثة الانبياء رضي الله عنا

وعنهم فاتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول يا رسول الله يا رسول الله نافق حمو - 00:05:10

قال يا رسول الله نافق حنظلة فقال له وماذا بك انه صاحبه الذي يعرفه ان الله قد اخبره بالمنافقين ان حنظلة ليس من المنافقين مهديا حنظلة. وماذا فأخبره الخبر - 00:05:36

فقال بابي وامي عليه الصلاة والسلام يا حنظلة انكم لو انكم تكونون على ما تكونون عندي يعني في جميع في اوقاتكم واحوالكم لصافحتم الملائكة على فرشكم وفي طرقم ولكن يا حنظلة - 00:06:01

ساعة وساعة ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ولكن يا حنظلة ساعة هكذا كررها بابي وامي عليه الصلاة والسلام ثلاث مرات. نعم يا عباد الله ولكن ساعة وساعة ايها المؤمنون نعم - 00:06:35

ان هذه الدنيا بكليتها كما وصفها رب العالمين. وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب وكما وصف ضرتها فقال وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون نعم يا عباد الله ان القلوب المؤمنة ينبغي ان تحلق كثيرا وبعيدا عن هذه - 00:07:05

هذا الدنيا ما استطاعت ولكنها بطبيعتها لا بد ان تعود الى هذه الدنيا. لانه لابد لعمل في هذا هذه الدنيا فان الانسان خلق في هذه الدنيا حارثا خلقه الله جل وعلا حارفا وهم - 00:07:39

اعمل لدنياك ولكن بسياج من الاخرة. لا يخرجك عن قصدك الاساس قال الله جل شأنه في كتابه الكريم فيما اراك الله الدار وابتغي فيما اراك الله وابتغي فيما اراك الله الدار الاخرة. ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله - 00:08:01

الىك ايها المؤمنون عباد الله شتان بين مؤمن يسعى في الدنيا نعم ولكن دائما الاخرة نصب عينيه لا يسرق لا يكذب لا يربا لا يرتشي لا يأكل الحرام لا يأكل الربا - 00:08:32

لا يأكل اموال اليتامي لا يأكل اموال الفقراء والمساكين وشخص اخر يعمل للدنيا لاهثا وليس بين يديه الا الدنيا. لا ينظر الا الى الدنيا لا يسمع الا الى الدنيا لا يعمل الا بالدنيا لا يحفل الا بالدنيا لا يجالس الا اصحاب الدنيا لا يعامل - 00:08:56

الا اصحاب الدنيا وهو عن الاخرة من الغافلين واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ثم ماذا ولا تكن من الغافلين ان الذي يبعدك عن الغفلة هو ان تذكر الله عز وجل. ان تذكره دائما. ان تذكره لا بلسانك فحسب - 00:09:25

تذكرة بقلبك. وب Lansanك وبجوارحك كلها. فاذا خطوت تخطو لله. واذا تجلس لله واذا وقفت تقف لله واذا مظيت تمظي لله حتى يكون الله عز وجل هو يدرك وهو رجلك وهو عملك كلها يا عبد الله. كما قال الله جل وعلا في الحديث الالهي - 00:10:08

تقرب الى عبدي بشيء احب الى ما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الى النوافل حتى احبه اذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي ييطش بها ورجله التي - 00:10:38

بها الى اخر الحديث ويقول الله عز وجل عن ذاك الصنف الاخر اولئك كالانعام بل هم اضل من هم سمهم لنا يا رب اولئك هم الغافلون فالغافلون عن الله والغافلون عن ذكر الله والغافلون عن طاعة الله والغافلون عن الاخرة وصفهم رب العالمين - 00:10:58

اولئك كالانعام ثم قال بل وهذه تسمى للاضراب بل هم اضل من الانعام اظل من البهائم واسمع الى شيخ المحدثين وهو يحدثنا بهذا الحديث العجيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:32

يقول ان الله يبغض من انتبه يا عبد الله انتبه يا عبد الله لا تقع في بغض الله. ان الله يبغض كل جعاظري. جواظ سخاب في الاسواق جيفة بالليل - 00:12:00

حمار بالهار عالم بامر الدنيا جا حل بامر الاخرة سبع صفات ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاولئك الذين يبغضهم الله جل وعلا هي صفات اهل الدنيا المتمسكين بها الذين يقدمونها على الاخرة - 00:12:34

تجده جموعا منوعا يجمع المال من حله ومن حرامه وهو منوع لا ينفقه في طاعة ربها وهذا معنى الجعاظري الجواظ السمين الاكول الذي يأكل الحلال والحرام ولا يبالي. ولا يعطي - 00:13:04

وجب الله جل في علاه. و اذا جاء الليل ترك طاعة الله فنام نوم الحمير. ونوم البهائم. فلا يوقظه الاحر الشمس او نداء الدوام ونداء الوظيفة. اما نداء الله فلا يوقظه لماذا؟ لانه لا - 00:13:24

به رأسا ولا يبالي به. واما في النهار فهو حمار. هكذا وصفه النبي صلى الله عليه وسلم. يدور في الدنيا كما تدور البهائم ولا يبالي ولا يفكر ابدا في ذكر الله عز وجل - 00:13:44

يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون اقول ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده - 00:14:05 رسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد ايها المؤمنون تنبئه نختم به الكلام يقول بابي وامي عليه الصلاة والسلام ولكن يا حنطة ساعة وساعة. وهذا وحي - 00:14:37

ولكن الكلام الباطل ذاك الذي يزيد وهو لا يدرى انه مبطل فيقول ساعة لربك ساعة لقلبك وهذا هو الكاذب المفترى الذي يفترى على الله ورسوله اليه جل وعلا هو الذي يقول - 00:15:02

قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين. فكيف يقول هذا المفترى ساعة فقط لله عز وجل ساعة للقلب ويقصد بذلك ان تفعل ما تشاء من غير حسيب ولا رقيب - 00:15:25

كلا هو الذي نفسي بيده فان المؤمن الحق هو الذي يجعل حياته كلها لله جل في نعم ساعة وساعة يعني ساعة في الجد وساعة في اللهو المباح ساعة في وساعة مع اللعب في الزوج مع الزوجة والاولاد ساعة في الطاعات وساعة في الله و في امور الدنيا وفي - 00:15:45

للسعى في معاشها المباح. واما الحرام فلا تقرئنه. فاتقوا الله عباد الله واستمسكوا بشعائر الله دين الله جل وعلا واحرصوا على طاعة الله عز وجل ابناء الليل واطراف النهار واكثروا من ذكر الله عز - 00:16:15

وحل تكونوا من الذاكرين. وتبتعدوا عن الغافلين. واحرصوا على مجالس الذكر. فهي الخير العظيم واحرصوا اعظم الحرص على ذكر الجمعة الواجب فان الله ما اوجب علينا ذكره الا هذا الذكر في هذا - 00:16:35

في كل اسبوع وهو خطبة الجمعة فحرام عليك ايها المسلم ان تأتي اليها متأخرا وواجب عليك ان اليها مبكرا كما قال الله عز وجل فاسعوا الى ذكر الله ووذرعوا البيع. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون - 00:16:55

اللهم اجعلنا من عبادك الذاكرين. اللهم اتي نفوسنا تقوها وزكانت خير من زكاهها. انت ولها ومولها. ربنا لا تسق قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم انا نسألك رضاك والجنة ونوعذ بك من - 00:17:18

والنار. اللهم انا نسألك الفردوس من الجنة لنا. ولوالدينا وازواجنا وابوائنا واحواننا يا رب العالمين. اللهم الاسلام والمسلمين. اللهم اذل الشرك والشركين. اللهم انصر اخواننا في فلسطين. اللهم عليك باليهود الظالمين. يا قوي يا - 00:17:38

يا ذا الجلال والاكرام اللهم ات نفوسنا تقوها اللهم زكها انت خير من زكاهها انت ولها ومولها. اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وبارك على محمد وال محمد كما - 00:17:58

تبارك على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید - 00:18:21